1

الاستهزاء وأثره في هدم النسيج الاجتماعي

(دراسة في السنة النبوية)

أسماء كنعان إبراهيم

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإنسانية/ علوم القرآن والتربية الإسلامية

أ.م.د. ماجد حميد سويدان

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإنسانية/ علوم القرآن والتربية الإسلامية

أ.م.د. منيب كنعان إبراهيم

كلية الإمام الأعظم/الجامعة/ أصول الدين

ملخص البحث

المشـكلة: يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن مشـكلة هل للاسـتهزاء أثر على الصـــف الاجتماعي وخطورة هذا التصـــرف في زعزعة روح التوافق بين المكونات المجتمعية في ضوء ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث بينت عمق هذه المشـــكلة والاثار المترتبة على ذلك، فجاء عنوان البحث : "**الاســـتهزاء وأثره في هدم النسيج الاجتماعي/دراسة في السنة النبوية**".

الغرض: ولمعالجة هذه المشكلة وبيان عظيم تأثيرها تناولنا نماذج من أحادِيثَ الاستهزاء في أبوابٍ متفرقات، ولكُلٌّ من هذه الاحاديثٍ فوئد جمة، ومسـائل فقهية تسـتدعي الباحث لدراستها دراسة وافية.

المنهج: وفي منهج الدراســـة اعتمدنا على القواعد المتبعة في الحديث التحليلي، فنذكُرُ متن الحديثِ بسنده، ونقومُ بتخريجِهِ من كتب السنة، ونترجمُ لرجال السنَدِ، ومن ثمَّ نحكم على الحديث، وبعدها نبين الألفاظ الغريبة، وأخيراً نقوم بشَـرحِ الحديثِ، وفوائده، ثم نذكر ما يستنبط من الحديث من أمور تعد من الاستهزاء وسبل معالجتها والاثار المترتبة على عدم الاخذ بالتوجيهات النبوية.

الكلمات المفتاحية: الاستهزاء # النسيج # الاجتماعي # السنة

Research summary

The problem: This research aims to answer the problem of whether mockery has an impact on social class and the danger of this behavior in destabilizing the spirit of harmony between societal components in light of the hadiths that came from the Prophet, may God bless him and grant him peace, that demonstrated the depth of this problem and the consequences resulting from that. The title of the research came: "Mockery and its effect in destroying the social fabric/a study in the Sunnah of the Prophet".

Purpose: To address this problem and explain its great impact, we discussed examples of hadiths about mockery in various sections. Each of these hadiths has many benefits and jurisprudential issues that require the researcher to study them thoroughly

Methodology: In the study method, we relied on the rules followed in the analytical hadith, so we cite the text of the hadith with its chain of transmission, extract it from the books of the Sunnah, translate the narrators of the chain of transmission, and then we judge the hadith, after which we point out the strange words, and finally we explain the hadith and its benefits, then we mention what is deduced from it. From the hadith on matters considered mockery, ways to address them, and the consequences of not following the Prophet's directives.

Keywords: mockery #social fabric #Sunnah

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين وأصلي وأسلم على محمدٍ وعلى آله وصحبه ومن سار على هداه، وبعد: اخترتُ في بحثي المتواضع دراسة نماذج من أحاديث الاستهزاء، دراسةً تحليليَّةً, وعنونته: "**الاستهزاء وأثره في هدم النسيج الاجتماعي/دراسة في السنة النبوية**".

ولأهمية هذا الموضوع وكونه لم يُدرس من قِبَلِ طلاب العلم، تناولتُ نماذج من أحادِيثَ الاستهزاء والتي تناثرت في أبوابٍ متفرقات، فهناك حديثٌ في حرمة الحسد والنجش، وآخر يتعلَّقٌ في بيان خصلة من خصال الجاهلية وهي التعيير، ولكُلٌّ من هذه الاحاديثِ فوئد جمة، ومسائل فقهية تستدعي دراستها دراسة وافية.

وعلى المستوى التطبيقي فإننا نسير على وفق القواعد المتبعة في الحديث التحليلي، فنذكُرُ متن الحديثِ بذات السند، ونقومُ بتخريجِهِ من كتب السنة، ونترجمُ لرجال السنَدِ، ومن ثمَّ نحُكمَ على الحديث، وبعدها نبين الألفاظ الغريبة، وأخيراً نقوم بشَرحِ الحديثِ، وفوائده.

واستكمالًا لهذا البحثِ رتبتُ خِطَّةٌ البحث وفيها **المُقَدِّمَةِ**.

والمبحث الأوَّل: مفهوم الاستهزاء والنسيج وفيه مطالبان.

المطلب الأول: الاستهزاء في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: النسيج في اللغة والاصطلاح.

المَبحَثُ الثاني: نماذج من أحاديث الاستهزاء في السنة النبوية.

وآخرها الخاتمة، دونت فيها النتائج التي وصلت اليها. وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه.

المبحث الأول : مفهوم الاستهزاء، والنسيج وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: الاستهزاء في اللغة والاصطلاح:

- **الاستهزاء لغة:** الاستِهْزاءُ مَصدَرُ قَولِهم: استَهزَأَ يَستهزِئُ، يقالُ: هَزَأ منه وهَزَأ به، يَهْزَأُ هُزْءًا بالضَّمِّ، وهُزُؤًا بضَمَّتينِ، وهُزُوءًا بالضَّمِّ والمدِّ، ومُهْزَأةً على مُفْعَلةٍ بضَمِّ العَينِ: أي: سَخِر منه [1].
- **الاستِهْزاءُ في الاصطلاح:** هو ارتيادُ الهُزءِ من غيرِ أن يَسبِقَ منه فِعلٌ يُستهزَأُ به مِن أجلِه[2] .

المطلب الثاني: تعريف النسيج في اللغة والاصطلاح:

النسيج لغة: النَّسْجُ: ضَمُّ الشَّيْءِ إلى الشَّيْءِ، هَذَا هُوَ الأَصلُ. نَسَجه يَنْسِجُه نَسْجاً فانْتَسَجَ، ونَسَجت الريحُ الترابَ تَنْسِجُه نَسْجاً: سَحَبَتْ بعضَه إلى بَعْضٍ. ونَسَجَت الرِّيحُ الوَرَقَ والهَشِيمَ: جَمَعتْ بَعْضهُ إلى بَعْضٍ. قيل: ونَسَجَ الحائكُ الثَّوْبَ، ومنه نَسَجَ العَنكبوتُ نِسْجَها[3].

النسيج اصطلاحاً:

قال عكرمة مولى ابن عباس: ألم تر إلى النساج إذا نسج الثوب فأجاد نسجه، يقال منه حبك الثوب يحبكه بالكسر حبكا أي أجاد نسجه[4]. والمراد بالنسيج هي

الاشـــارة الى العلاقات الاجتماعية والانســـانية التي تتشـــابك فيها الروابط بين الأفراد لتشكيل مجتمع متماسك ومتعاون.

المبحث الثاني: نماذج من أحاديث الاستهزاء في السنة النبوية.

1. **الحديث الأول:** قال الإمام مسـلم رحمه الله حدثنا عبد الله بن مسـلمة بن قعنب، حدثنا داود يعني ابن قيس، عن أبي سعيد، مولى عامر بن كريز، عن أبي هريرة، قال: قال رسـول الله ρ: «لا تحاسـدوا، ولا تناجشـوا، ولا تباغضـوا، ولا تدابروا، ولا يبع بعضـكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخوانا المسـلم أخو المسـلم، لا يظلمه ولا يخذله، ولا يحقره التقوى هاهنا ويشـير إلى صـدره ثلاث مرات بحسـب امرئ من الشـر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه، وماله، وعرضه»[5] .

تخريج الحديث:

أخرجه الأئمة البخاري[6]، ومسـلم[7]، وأحمد[8]، كلهم من طريق أبي هريرة ψ به مرفوعاً .

غريب الحديث:

تحاسدوا: أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه[9].

تناجشـــوا: هو في البيع أن يزيد الرجل في ثمن السـلعة وهو لا يريد شـراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد على زيادته[10] .

تباغضوا: تباغض الناس: كره ومقت بعضهم بعضا، ضد تحابوا[11] .

تدابروا: تعادوا وتقاطعوا، ويقال تدابر القوم إذا أدبر كل واحد منهم عن صـــاحبه مظهرا لبغضه مريدا لبعده عنه[12] .

يخذله: خَذَل يخذُلُ خَذْلاً وخِذْلاناً، وهو تركك نصرة أخيك[13].

يحقره: استصغره ورآه حقيرا. استهان به ونظر إليه نظرة ازدراء[14] .

دراسة الاسناد:

1) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة، روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وداود بن قيس الفراء، وروى عنه: البخاري ومسلم، قال ابن حجر: (ثقة عابد)، توفي سنة: (221هـ)[15] .
2) داود بن قيس الفراء الدباغ ، أبو سليمان القرشي، مولاهم، المدني، روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وأبي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز، وروى عنه: إسحاق بن الرازي وعبد الله بن مسلمة القعنبي، قال ابن حجر: (ثقة فاضل)، توفي في خلافة أبي جعفر[16] .
3) أبو سعيد، مولى عبد الله بن عامر بن كريز الخزاعي، روى عن: أبي هريرةψ، روى عنه: داود بن قيس، والعلاء بن عبد الرحمن، وأخرج له الإمام مسلم في صحيحه في الأصول، وذكره ابن حبان في ثقاته[17] .
4) أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ، وحافظ الصحابة، اسمه عبد الرحمن بن صخر، روى عنه: إبراهيم بن إسماعيل، وعطاء بن أبي رباح ، توفي سنة: (59هـ)[18] .

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لإخراج البخاري ومسلم له في صحيحيهما .

أثره على النسيج الاجتماعي :

يرمي الإسلام الحنيف بمبادئه السمحاء إلى بناء الإنسان السوي خلقا وخلقا، والسبيل الى ذلك المقصد لا بد أن تكون فطرته صافية وسريرته نقية ليبني مجتمعاً متماسكاً يقوم على الأخوة المبنية على الحب المتبادل بين المسلمين، وهذا الحب لا يسمو ويرقى شأنه إلا إذا كان القلب سالماً من الحقد والضغينة التي تسبب الحسد وحبه لنفسه، لذا أوصى النبي ρ المسلمين الابتعاد عن التحاسد، والتباغض، والتدابر. ولعظم خطر تلك الصفات على النسيج الاجتماعي، حذرنا النبي ρ منها بأسلوب النهي، بقوله لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا، الذي غالبا ما يستخدمه

في مواطن تبعث على الحزم والشدة، حيث جاء نهي النبي ρ على سبيل الإلزام، إذ تعد هذه الصفات الأساس في كل قطيعة وعداوة بين الأفراد في المجتمع المسلم. كما تضمنت وصيته ρ أمراً مهماً هو أن يصبح المسلمون إخوة على الاطلاق في كل تعاملاتهم، وتعاشرهم فيما بينهم بالرفق والمودة والمحبة والرحمة، وتعاونهم في الخير والنصيحة، ومواساتهم مع صفاء قلوبهم، إذ أن النبي ρ شبه المسلم بالأخ منبهاً على المساواة بينهما، فلا يرى أحد في نفسه فضلاً ومزية على أخاه المسلم، وأن يحب لأخيه ما يحبه لنفسه.

وفي قوله ρ **بحسب إمرِئٍ من الشر أن يحقر أخاه** فيه تحذير شديد من احتقار المسلم لأخيه المسلم فالمقياس عند الله التقوى، وهذا واضحاً في قوله تعالى:ﭐﱡ □ □ تن تى تيﱠ(19)، فمن الناس من يحتقر أخاه لضعفه وفقره، وهو أعظم قدراً وأعلى شأناً عند الله تعالى ممن له وجاهة في الدنيا .

واختتم النبي ρ الوصية بقوله كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه أي كل ما يتعلق بحرمة المسلم من دم ومال وعرض ما بقي ثابتاً على دينه، وكذلك منبهاً على مكانته وفضله ومحذراً من ايذائه(20).

وخلاصة القول: الحديث فيه حث المسلمين للتحلي بالأخلاق الفاضلة والابتعاد عن الصفات المذمومة التي تسبب التفرقة والفساد من أجل بناء نسيجاً مجتمعياً متماسكاً تسوده المحبة والمودة والأخوة .

2. **الحديث الثاني:** قال الإمام البخاري رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد، قال: لقيت أبا ذر بالربذة، وعليه حلة، وعلى غلامه حلة، فسألته عن ذلك، فقال: إني ساببت رجلا فعيرته بأمه، فقال لي النبيρ: «يا أبا ذر أعيرته بأمه؟ إنك امرؤ فيك جاهلية، إخوانكم خولكم، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم»(21) .

<u>تخريج الحديث:</u>

أخرجة الأئمة البخاري[22]، ومسلم[23]، وأحمد[24]، وأبو داود[25]، كلهم من طريق سليمان المعرور بن سويد، عن ابي ذر ψ به مرفوعًا.

غريب الحديث:

وعَيَّر: وجمعها تعاير وتعني التعايب، وتعايروا: عير بعضهم بعضا قال أبو زيد: يقال: هما يتعايبان} ويتعايران، {فالتعاير: التساب، والتعايب دون} التعاير، إذا عاب بعضهم بعضا[26].

إخوانكم خولَكَم: بِفَتْحَتَيْنِ جمع خائل أَي خَادِم أخبر عَن الْأُخوة بالخول مَعَ أنّ الْقَصْد عَكسه اهتماما بشأن الإخوان أَو لحصر الخول فِي الإخوان أَي لَيْسُوا إِلَّا إخْوَانكُمْ، وسموا به لأنهم يتخولون الأمور، أي يصلحونها[27].

دراسة الاسناد:

1) سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري، وواشح من الأزد، سكن مكة، وكان قاضيها، روى عن: الأسود بن شيبان، وشعبة بن الحجاج، روى عنه: البخاري ، وأبو داود، قال ابن حجر: (ثقة إمام حافظ)، توفي سنة: (224هـ)[28] .
2) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي، مولى عبدة بن الأغر، مولى يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، روى عن: أبان بن تغلب، وواصل الأحدب، روى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري، وسليمان بن حرب، قال ابن حجر: (ثقة حافظ متقن)، توفي سنة :(160هـ)[29] .
3) واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي ، بياع السابوري، من بني أسد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان، وهو مولى أبي بكر بن عياش من فوق، روى عن: إبراهيم النخعي، والمعرور بن سويد، روى عنه: إدريس بن يزيد الأودي، وشعبة بن الحجاج، قال ابن حجر:(ثقة ثبت)، توفي سنة:(144هـ)[30] .

4) المعرور بن سويد الأسدي ، أبو أمية الكوفي، روى عن: خريم بن فاتك الأسدي، وأبي ذر الغفاري، روى عنه: إسماعيل بن رجاء الزبيدي، وواصل الأحدب، قال ابن حجر:(ثقة)[31] .

5) الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري: صاحب رسول اللهρ، جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن الوقيعة بن حرام بن غفار، وأمه رملة بنت الوقيعة من بني غفار بن مليل، وكان أخا عمرو بن عبسة لأمه، روى عنه: الأحنف بن قيس، ويزيد ابن شريك، توفي سنة: (32هـ)[32].

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث صحيح لاتفاق الشيخين البخاري ومسلم على اخراجه .

<u>أثره على النسيج الاجتماعي:</u>

هذا الحديث الشريف يحمل معانٍ عميقة تدعو إلى حسن المعاملة، والمساواة، والتواضع، وخاصة في التعامل مع من هم تحت سلطتنا أو مسؤوليتنا. فالتعيير أي التعايب هو خلق ذميم وهي من أخلاق الجاهلية المقيتة التي نهى النبي ρ عنها وحذر أبا ذر ψ منها، لأن أمور الجاهلية حرام منسوخة بالإسلام فوجب على كل مسلم ومسلمة هجرانها واجتنابها، ويقع التعيير غالباً بما يتصف به الأنسان من نقص أو عيب أو أمر يكرهه. ويكون التعيير في أمور دنيوية ودينية، فالدنيوية: بالنسب مثل الاستهزاء من أصل الأنسان أو عائلته أو عشيرته. والتعيير بالصفات الخَلقية، مثل العيوب الجسدية والسخرية من الشكل أو اللون. والتعيير بالحالات المادية كالاستنقاص من الشخص بسبب حالته الاجتماعية وفقره. وأما الدينية: كتعييره بالذنب، كأن يعير الأنسان شخصاً بذنب أرتكبه فيما مضى وإن تاب منه. وقد قال الله تعالى محذراً عن هذا كله بقوله: ﴿□ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ □ ﲪ □ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ □ □ □﴾[33]، وأما أضراره السلبية على العلاقات بين الأفراد فهي تهدم ذلك النسيج المتماسك الذي وصى به النبي ρ بقوله المسلم أخو المسلم[34]، ومن أضراره انعدام الثقة والاحترام بين الناس، كما وتزداد تلك الفجوة

بين المسلم وأخيه المسلم، مما يودي ذلك الى البغضاء والشحناء وتفكك المجتمع الواحد. فينبغي للمؤمن مغالبة نفسه عليه والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فإن ذلك دواء للغضب.

وفيه أيضاً التذكير بالأخوة الإنسانية: فالنبي ρ ذكّر بأن من هم تحت أيدينا (مثل العبيد أو الخدم في ذلك الزمان) هم إخوان لنا في الإنسانية، وينبغي أن نعاملهم بعدل ورحمة، ويجب أن نوفر لهم ما يأكلون مما نأكل، ونلبسهم مما نلبس، وألا نكلفهم بما لا يطيقون من العمل. وإذا كلفناهم بشيء شاق، علينا مساعدتهم فيه سواء كانت المساعدة جسدية أم معنوية[35].

الخاتمة:

وفي الختام الاستهزاء ظاهرة سلبية مقيتة تؤدي إلى تفكيك النسيج الاجتماعي وتقوض أركانه، وتدمير القيم التي تعزز التماسك بين أفراد المجتمع. فهو يزرع الكراهية ويغذي الأحقاد في القلوب، مؤدياً بذلك الى الانقسام والفرقة. لذا كان لازماً علينا توعية المجتمع وتحذيره من آفة السخرية والاستهزاء وتعزيز ثقافة التسامح والاحترام لتحقيق مجتمع متماسك تسوده المحبة والوئام. نخلص من هذا البحث بجملة من أهم النتائج:

- نهي النبي محمد ρ عن جميع خصال أهل الجاهلية، ومنها التنابز بالألقاب .
- أمر النبي محمد ρ على المساواة بين أفراد المجتمع الإسلامي .
- المساواة بين الأفراد يخلق نسيجا متماسكا في المجتمع مما يبعث على الطمأنينة بين الناس .
- آفة السخرية والاستهزاء تهدم النسيج الاجتماعي، وتعزز الأحقاد والانقسام والفرقة بين الناس.
- تقوية الروابط الأخوية والإيمانية والدعوة إلى المؤاخاة بين المسلمين ونبذ السلوك الفاسد، مثل ظلم الناس وحسدهم وبغضهم .
- نهي النبي ρ عن سلوكيات مدمرة كالنجش وهو (الغش في البيع)، والحسد، والتباغض، والتدابر، والاعتداء على الحقوق.
- حماية حقوق الإنسان كحرمة دم المسلم وماله وعرضه، مما يُحقق مبدئ العدالة بين الناس وحفظ حقوقهم.
- أشار النبي ρ الى التقوى على أنها الأساس والمعيار في تقييم الناس وليست الأموال أو المناصب.
- غرس النبي ρ في نفوسهم مبدأ المسؤولية الاجتماعية الحث على نصرة أخيه المسلم وعدم خذلانه أو ظلمه، مما يبعث روح التعاون والتآخي والتكافل.

المصادر:

القرآن الكريم

1. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: 1205هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
2. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: 1353هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت .
3. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: 488هـ)، تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة – القاهرة – مصر، ط1، 1415 – 1995.
4. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، ط1، 1406 – 1986.
5. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: 742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط1، 1400 – 1980.
6. التيسير بشرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: 1031هـ) ، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، ط3، 1408هـ – 1988م.
7. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1393 هـ = 1973.
8. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط 1، 1420 هـ – 2000 م.

9. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: 795هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – إبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط7، 1422هـ – 2001م .
10. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط1، 1422هـ.
11. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671 هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1423 هـ/ 2003 م.
12. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.
13. شرح صحيح البخارى لابن بطال: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: 449هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية، الرياض ، ط2، 1423هـ – 2003م.
14. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (ت: 855هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
15. غريب الحديث: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: 224هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، ط1، 1384 هـ – 1964 م.
16. الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو 395هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

17. كتاب العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: 170هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
18. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: 711هـ)، دار صادر – بيروت، ط3، 1414 هـ.
19. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421 هـ – 2001 م.
20. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: 261هـ)،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
21. معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط1، 1429 هـ – 2008 م.
22. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط2، 1392.
23. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، 1399هـ – 1979م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.

---

(1) ينظر تاج العروس للزبيدي، مادة هزأ،(509/1).
(2) معجم الفروق اللغوية للعسكري، (ص/254)
(3) ينظر لسان العرب لابن منظور، (376/2)، وتاج العروس للزبيدي، (239_237/6) .
(4) ينظر جامع البيان للطبري، (396/22)، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، (31/17) .
(5) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم، وخذله، واحتقاره ودمه، وعرضه، وماله، (1986/4/برقم: 2564) .
(6) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب {يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا}، (19/8/برقم: 6066)، بزيادة لفظ: (إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا، ولا تجسسوا).
(7) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم، وخذله، واحتقاره ودمه، وعرضه، وماله، (1986/4/برقم: 2564) .
(8) مسند الامام احمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند ابي هريرة ψ، (159/13/برقم: 7727) .
(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، (383/1) .
(10) غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام، (10/2) .

[11] معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عبد الحميد، (228/1).
[12] ينظر تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم للحميدي ابن أبي نصر، (ص/435).
[13] العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، (244/4) .
[14] ينظر تاج العروس للزبيدي، (70/11) .
[15] تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (136/16_141)، وتقريب التهذيب لابن حجر، (ص/323/ برقم: 3620) .
[16] تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (439/8_440)، وتقريب التهذيب لابن حجر، (ص/199/ برقم: 1808) .
[17] صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم، وخذله، واحتقاره ودمه، وعرضه، وماله، (1986/4/برقم: 2564)، والثقات لابن حبان، (586/5)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (358/33) .
[18] تهذيب الكمال للمزي (366/34_378)
[19] سورة الحجرات: آية: 13 .
[20] ينظر شرح صحيح مسلم للنووي، (351/16)، وجامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي، (325/1)، وتحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري، (52/6)
[21] صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب: المعاصي من أمر الجاهلية، ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك، (15/1/برقم: 30) .
[22] المصدر نفسة .
[23] صحيح مسلم ، كتاب الإيمان ، باب إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه مما يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه، (1282/3/برقم: 1661) .
[24] مسند الأمام احمد، مسند الأنصار، حديث أبي ذر الغفاري، (341/35/برقم:21432) باختلاف يسير في اللفظ..
[25] سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في حق المملوك، (340/4/برقم: 5157) .
[26] ينظر لسان العرب لابن منظور، مادة عير، (625/4)، وتاج العروس للزبيدي، (178/13) .
[27] ينظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني، (206/1)، والتيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي، (52/1) .
[28] تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (384/11_392)، وتقريب التهذيب لابن حجر، (ص/250/برقم: 2545) .
[29] تهذيب الكمال للمزي، (479/12_495)، وتقريب التهذيب لابن حجر، (ص/266/برقم: 2790) .
[30] تهذيب الكمال للمزي، (400/30_403)، وتقريب التهذيب لابن حجر، (ص/579/ برقم: 7382) .
[31] تهذيب الكمال للمزي، (262/28)، وتقريب التهذيب لابن حجر، (ص/540/برقم: 6790) .
[32] تهذيب الكمال للمزي (294/33_298) .
[33] سورة الحجرات: آية 11 .
[34] تم تخريجه في الحديث الأول .
[35] ينظر شرح صحيح البخاري لابن بطال، (85/1)،(241/9)، وعمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني، (208/1)، والمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنوي، (133/11) .